

دراسة وجهات نظر المحاضرين والطلبة تجاه وضع تعليم مهارتي الاستماع والكلام بشعبة اللغة العربية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الأميرسونجكلا

محمد الأميني

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة وجهات نظر المحاضرين والطلبة تجاه وضع تعليم مهارتي الاستماع والكلام، والتعرف على مستوى الأداء التعليمي لديهم بشعبة اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأميرسونجكلا ، واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في وصف المعلومات وتحليل البيانات واستخدام نظام التحليل الإحصائي من خلال البحث عن قيمة النسب المئوية (percentage) والوسط الحسابي (Arithmetic Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) والمعيار المتوسط (t-test) والاستقراء التحليلي (Analytic Induction) حيث قام بتوزيع الاستبانة على عدد من طلبة السنة الأولى والثانية والمحاضرين لشعبة اللغة العربية ؛ كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الأميرسونجكلا ، فرع قطاني البالغ عددهم ٥٥ طالبا وطالبة و٤ محاضرين ومحاضرة واحدة، وأظهرت النتائج الإجمالية أن مستوى الأداء التعليمي لدى المحاضرين هو جيد. وأما من جهة دلالة الاختلاف فتختلف في النتائج حيث أن جانب الإعداد والتجهيز حسب قيمة إحصائية قدره ٠,٠٥ للمحاضرين كانت استجاباتهم على أن مستوى الأداء التعليمي ممتاز وأما للطلبة فكانت استجاباتهم على مستوى الأداء التعليمي جيد

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له نشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد: فقد كرم الله تعالى اللغة العربية وجعلها خاتمة الرسالات السماوية ولغة أشرف كتاب سماوي ولغة أهل الجنة ، وأمدّها بكل أسباب الحفظ والبقاء حيث قال في محكم تنزيله ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ سورة الحجر آية (٩) وأيدها أقوال الصحابي المشهورة بدفاعها كما رواه أبو بكر بن أبي شيبة عن عمر بن يزيد قال: كتب عمر إلى أبي موسى الأشعري أما بعد: فتفقها في السنة، وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن؛ فإنه عربي. وفي حديث آخر عن عمر أنه قال: تعلموا العربية؛ فإنها من دينكم، وتعلموا الفرائض؛ فإنها من دينكم.

وهذا الذي أمر به عمر من فقه العربية وفقه الشريعة يجمع ما يحتاج إليه؛ لأن الدين فيه أقوال وأعمال؛ وفقه العربية هو الطريق إلى فقه أقواله، وفقه السنة هو الطريق إلى فقه أعماله (ابن تيمية ٧٢٨ ص: ٢٠٧). وكذلك أيدها العلماء المعتبرون بدفاع اللغة العربية كما قال الثعالبي «من أحب الله أحب رسوله المصطفى» ومن أحب النبي العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب (فقه اللغة وسر العربية ١٤١٢: ٥) وقال شيخ الإسلام ابن تيمية فإن الله لما أنزل كتابه باللسان العربي، وجعل رسوله مبلغاً عنه الكتاب والحكمة بلسانه العربي، وجعل السابقين إلى هذا الدين متكلمين — لم يكن سبيل إلى ضبط الدين ومعرفته إلا بضبط

هذا اللسان، وصارت معرفته من الدين.

ويقول أيضاً إن نفس اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب؛ فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهم إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.

ومعلوم أن تعلم العربية، وتعليم العربية فرض على الكفاية، وكان السلف يؤدبون أولادهم على اللحن؛ فنحن مأمورون أمر إيجاب أو أمر استحباب أن نحفظ القانون العربي، ونصلح الألسنة المائلة عنه، فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنة، والافتداء بالعرب في خطابها (مجموع الفتاوى ١٥٨/٣١)

تمثل اللغة العربية قطاعاً هاماً في حياة الفكر المسلم المعاصر، فهي القاعدة الكبرى التي قام عليها هذا التراث العظيم، والأداة الحية للأدب العربي، واللسان الذي يربط الأمة الإسلامية، وهي أساس قوى للوحدة بين أجزاء الوطن العربي وبين الأمة الإسلامية، ولا شك كانت لهذه اللغة مكانة كبيرة بين اللغات، ذلك أنها لغة عادية كأى اللغات في نشأتها وتطورها وامتدادها، بل كانت مخالفة للنواميس الطبيعية التي عرفت لمختلف اللغات.

وكانت اللغة لا تزال من وسائل الاتصال المهمة بين أفراد المجتمع، هي أيضاً وسيلة للتعليم تترك آثاراً بارزة في القدرات العقلية وعناصر التفكير، إذ أنها تحمل للعقل أنماطاً من الأساليب، وتنقله من تفكير إلى تفكير، وتعينه على الفهم العميق والإدراك الواسع، وتوليد المعاني والأفكار.

ومن أجل هذه المهمة الجليلة عزم الباحث على أن يساهم في خدمة القرآن والعلم والرفع من شأن اللغة العربية في جنوب تايلاند متمثلاً في إجراء البحث الذي يخص مهارتي الاستماع والكلام بشعبة اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا أنموذجاً. إن الباحث سيحاول بقدر الإمكان تذليل العقبات التي يواجهها المحاضرون والطلبة بشعبة اللغة العربية.

أهمية البحث

إن اللغة العربية بالنسبة للمسلمين هي لغة القرآن الكريم ولغة دينهم، والمسلمون في تايلاند هم جزء من كيان المسلمين في العالم. لقد أنشئت شعبة اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا، بهدف ديني ولغوي واللغة العربية وهي مادة أساسية إجبارية لجميع طلبة الشعبة. إنها لغة مرغوبة جداً لدى الطلبة، فهم ينظرون إليها كلفة مقدسة لأنها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية والشعائر الدينية بالنسبة للمسلمين.

وترجع أهمية هذا البحث إلى أنها ستساهم بإذن الله، في تشخيص وضع تعليم اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا. كما يعرض في مستوى طرق تدريس مناسبة لتعليم مهارتي الاستماع والكلام في تعليم اللغة العربية لطلبة السنة الأولى والثانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا. ويقدم أساليب ملائمة لتعليم مهارتي الاستماع والكلام، وذلك من وجهة نظر المحاضرين والطلبة.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث في الدراسة إلى ما يلي:

١. التعرف على وضع تعليم اللغة العربية خاصة بمهارتي الاستماع والكلام المستخدمة في تعليم اللغة العربية لطلبة السنة الأولى والثانية بشعبة اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا، فرع فطاني، تايلاند.
٢. تقييم مستوى تعليم اللغة العربية لطلبة السنة الأولى والثانية بشعبة اللغة العربية، ورفع مستوى الأداء في مهارتي الاستماع والكلام.

أسئلة البحث:

١. ماهي خلفيات محاضري اللغة العربية وطلبة السنة الأولى والسنة الثانية بشعبة اللغة العربية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا، فرع فطاني، تايلاند. ٩
٢. ما هي طرق تعليم مهارتي الاستماع والكلام المستخدمة في تعليم اللغة العربية لطلبة السنة الأولى والثانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا، فرع فطاني، تايلاند. ٩

حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: يتناول هذا البحث وضع تعليم اللغة العربية عامة ومهارتي الاستماع والكلام خاصة بين طلبة السنة الأولى والثانية بشعبة اللغة العربية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا، وتقدم الآراء والإجابات من قبل المحاضرين والطلبة حول طرق التدريس.
٢. الحدود المكانية: موقع الدراسة لهذا البحث هو: شعبة اللغة العربية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا، جنوب تايلاند.
٣. الحدود الزمانية: يجري هذا البحث على المحاضرين وطلبة السنة الأولى والثانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا، في العام الدراسي ٢٠١٢م/٢٠١٣م، وتجمع المعلومات خلال هذه الفترة الزمنية.
٤. الفئة المستهدفة: يستهدف هذا البحث محاضري اللغة العربية بشعبة اللغة العربية، من الجنسين البالغ عددهم أربعة محاضرين ومحاضرة واحدة، وطلبة السنة الأولى والثانية من الجنسين البالغ عددهم خمس وخمسون طالباً وطالبة.

منهج البحث

أجريت دراسة هذا البحث معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي بهدف دراسة وتقويم وضع تعليم المهارات اللغوية الأربع عامة ومهارة الاستماع والكلام خاصة لدى المحاضرين لطلبة السنة الأولى والثانية بشعبة اللغة العربية، بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجكلا فرع فطاني، جنوب تايلاند. ففي دراسة المنهج الوصفي التحليلي سيقوم الباحث بجمع المعلومات من مصادرها الأصلية ثم يدرسها درساً دقيقاً ويحللها باستخدام نظام التحليل الإحصائي من خلال البحث عن قيمة النسب المئوية (percentage) وقيمة الوسط الحسابي (Arithmetic Mean) والانحراف المعياري (Standard Deviation) والمعيار المتوسط (t-test) والإستقراء التحليلي (Analytic Induction).

التحليل الإحصائي للمعلومات ويشمل :**١. النسب المئوية (percentage)**

استخدام الاحصاء للوائح ساي يود وأنكنا ساي يود ٢٥٢٢ : ٥٨ (สำนายช และ อังคณา สำนายช)

p قيمة النسب المئوية

f عدد التكرار

n مجموع عينة البحث

٢. الوسط الحسابي (Arithmetic Mean)

استخدام الاحصاء للوانج ساي يود وأنكنا ساي يود ١٩٧٩ : ٥٨
لوانج ساييود ، وعانكانا ساييود ، ١٩٧٩ م

$$\bar{x} = \frac{\sum x}{n}$$

إحصاء عينة البحث

$$p = \frac{f_n}{N} \times 100$$

مجموع الدرجات
مجموع عينة البحث

٣. الانحراف المعياري (Standard Deviation)

استخدام الاحصاء لـ وافول (Wapole ، ١٩٨٣ : ٢٩)

$$S.D. = \sqrt{\frac{n \sum X^2 - (\sum X)^2}{n(n-1)}}$$

S.D. : إحصاء الانحراف المعياري

$$\sum X^2$$

مجموع الدرجات كلها :

$$(\sum X^2)$$

مجموع الدرجات لكل واحد منها
n : مجموع عينة البحث

٤. معيار الاختلاف والاتفاق (t-test)

استخدام الاحصاء لـ فيرجوسن (Ferguson ، ١٩٧٦ : ١٦٧)

$$t = \frac{\sum D}{\sqrt{\frac{n \sum D^2 - (\sum D)^2}{n-1}}}$$

t : الوسط الملاحظ للعينتين
D : الانحراف المعياري لكل عينة

n : عدد الملاحظات (أو المفردات) في كل عينة

٥. الاستقراء التحليلي (Analytic Induction)

اعتمد هذا البحث في الدراسة الجودية على المنهج الاستقرائي في جمع آراء الطلبة والمحاضرين ، والمنهج التحليلي في دراسة هذه الآراء على سبيل الإجمال (محمد بن فرحان بن حسن الفيضي ١٤٢٤/١٤٢٥)

نتائج البحث

نتائج البحث من استجابة العينة بطريقة الإحصاء SPSS على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الاختلاف والاتفاق ((t-test) وكذلك من عرض ملاحظات وآراء العينة تتضح كما يأتي

أولاً : الأسئلة المغلقة

النتائج من استجابة العينة في إحصاء المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الاختلاف والاتفاق ((t-test) للأسئلة المغلقة تتكون من ثلاثة أقسام :

القسم الأول : النتائج من استجابة عينة المحاضرين بأنفسهم التي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى الأداء التعليمي في طرق تعليم اللغة العربية بمهارتي الاستماع والكلام تتكون من واحد وعشرين عبارة تتضح في الجدول باستخدام الإحصاء SPSS كالآتي

- إحصاء الحساب المتوسط \bar{X} (Arithmetic Mean)

- الانحراف المعياري (Standard Deviation) S.D.

تحليل الاستبانة من استجابات المحاضرين

العدد	البنود/العبارات	\bar{X}	S.D.	التقدير
الاعداد والتجهيز				
١	أحضرت محاضرتي وأجهز وسائلتي التعليمية قبل الدخول في المحاضرة	٤,٦٠	٥٤٨.	ممتاز
٢	أمهد للمحاضرة الجديدة بمراجعة المحاضرة الماضية بتوجيه بعض الأسئلة	٤,٨٠	٤٤٧.	ممتاز
	إجمالي نتائج الإعداد والتجهيز	٤,٧٠	٢٧٤.	ممتاز
التنفيذ والإجراءات				
١	أستخدم الطريقة المباشرة ولا أترجم ولا أستخدم إلا اللغة العربية أثناء المحاضرة	٤,٠٠	١,٠٠٠	جيد
٢	أجعل الدور الأكثر للطلبة أثناء الحصة وأعطيتهم فرصة أكثر للمشاركة	٤,٢٠	٨٣٧.	جيد
٣	لا أعترض على أسئلة الطلبة وآرائهم وأعززها وأشجع على الكلام باللغة العربية	٤,٦٠	٥٤٨.	ممتاز
٤	أدرس مهارة الكلام بطريقة ممتعة وأكثر من المحادثات والحوارات الحية	٤,٦٠	٥٤٨.	ممتاز
٥	أمر الطلبة بتمثيل المحادثات والحوارات بأنفسهم أمام زملائهم في الفصل	٤,٠٠	٧٠٧.	جيد
٦	أقوم بتصحيح الخطأ فوراً للطلبة أثناء الكلام ولكن بدون أن أعترضهم	٤,٠٠	١,٢٢٥	جيد

٧	أدرس مهارة الاستماع بطريقة ممتعة وأكثر من تدريبات الاستماع	٣,٨٠	١,٧٨٩	جيد
٨	أعطي الطلبة تدريبات الاستماع ليصفوها بأنفسهم على أذنيهم في الفصل	٣,٦٠	١,١٤٠	جيد
٩	أعطي الطلبة محاضرات تطبيقية سهلة ومتنوعة في الاستماع أو الإصغاء	٣,٨٠	٨٣٧.	جيد
١٠	أراعي الفروق الفردية بين الطلبة وأركز على الطلبة الضعفاء	٥,٠٠	٠٠٠.	ممتاز
١١	أوجه للطلبة أسئلة سهلة ومباشرة أثناء الحصة لتقييم جزئية الدرس	٤,٨٠	٤٤٧.	ممتاز
١٢	أستخدم الجهاز العرضي أو السبورة بطريقة جيدة وواضحة في عرض المحادثات والاستماع	٥,٠٠	٠٠٠.	ممتاز
١٣	أستخدم المختبر اللغوي لتدريب الطلبة على الإصغاء والنطق وبناء الجمل والعبارات	٣,٨٠	١,٧٨٩	جيد
١٤	أستخدم وسائل تعليمية متنوعة وممتعة وفعّالة في تدريس الاستماع والكلام	٤,٠٠	١,٧٣٢	جيد
	إجمالي نتائج التنفيذ والإجراءات	٤,٢٣	٥٦٦.	جيد
المتابعة والتقييم				
١	أوجه للطلبة أسئلة سهلة ومباشرة في نهاية الحصة لتقويم كل الدرس	٤,٤٠	٨٩٤.	جيد
٢	أعطي الطلبة بعض التدريبات في المحادثات والحوارات ليمثلوها أمام الفصل	٤,٠٠	١,٢٢٥	جيد
٣	أعطي الطلبة بعض التدريبات في الاستماع ليستمعوها أمام الناس	٣,٢٠	١,٠٩٥	متوسط
٤	أعطي الطلبة واجبات منزلية في تدريبات المحادثة والاستماع وأصححها	٣,٨٠	١,٠٩٥	جيد
٥	أمر الطلبة بتصحيح أخطائهم في تدريبات المحادثة والاستماع وأصححها	٣,٨٠	١,٢٠٤	جيد
	إجمالي نتائج المتابعة والتقييم	٣,٨٤	٧٥٤.	جيد
النتائج العامة				
		٤,١٨	٥٠٦.	جيد

يتضح أن الحساب المتوسط (Arithmetic Mean: \bar{X}) في وضع تعليم اللغة العربية بمهارتي الاستماع والكلام لدى المحاضرين بشعبة اللغة العربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الأمير سونجلا لطلبة السنة الأولى والثانية تقوم باستجابتهم أنفسهم من حيث مجال الإعداد والتجهيز بلغت قيمته ٤,٧٠ وهذه النتيجة تشير إلى أن مستوى الأداء التعليمي ممتاز، وفي مجال التنفيذ والإجراءات بلغت قيمته ٤,٢٣ تشير النتيجة إلى أن مستوى الأداء التعليمي جيد وكذلك في مجال المتابعة والتقييم بلغت قيمته ٤,١٨ تشير النتيجة إلى أن مستوى الأداء التعليمي جيد

أيضا. والنتائج من المجالات الثلاث تبين أن أعلى الحساب المتوسط Arithmetic Mean: \bar{X} في الأداء التعليمي هو الإعداد والتجهيز حيث بلغت قيمته ٤,٧٠ والمتوسط هو التنفيذ والإجراءات حيث بلغت قيمته ٤,٢٣ والأدنى هو المتابعة والإجراءات حيث بلغت قيمته ٤,١٨.

القسم الثاني: نتائج استجابة عينة الطلبة التي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مستوى الأداء التعليمي في طرق تعليم اللغة العربية بمهارتي الاستماع والكلام تتضح في الجدول باستخدام الإحصاء SPSS كالتالي:

- بإحصاء الحساب المتوسط (\bar{X} Arithmetic Mean)

- والانحراف المعياري (S.D. Standard Deviation)

تحليل الاستبانة من استجابات الطلبة

المستوى		\bar{X}	البنود/العبارات	العدد
			الاعداد والتجهيز	
جيد	٧٤٩.		يُحَضَّرُ المحاضر محاضراته ويجهز وسائله التعليمية قبل الدخول في المحاضرة	١
جيد	٨٠٦.		يمهد المحاضر للمحاضرة الجديدة بمراجعة المحاضرة الماضية بتوجيه بعض الأسئلة	٢
جيد	٦٥٤.		إجمالي نتائج الاعداد والتجهيز	
			التنفيذ والإجراءات	
متوسط	٩٨٩.		يستخدم المحاضر الطريقة المباشرة ولا يترجم ولا يستخدم إلا اللغة العربية أثناء المحاضرة	١
متوسط			يجعل المحاضر الدور الأكثر للطلبة أثناء الحصة ويعطيهم فرصة أكثر للمشاركة	٢
جيد			لا يعترض المحاضر على أسئلة الطلبة وآرائهم ويعززها ويشجع على الكلام باللغة العربية	٣
جيد	٩٩٢.		يدرِّسُ المحاضر مهارة الكلام بطريقة ممتعة ويكثر من المحادثات والحوارات الحية	٤
جيد			يأمر المحاضر الطلبة بتمثيل المحادثات والحوارات بأنفسهم أمام زملائهم في الفصل	٥
جيد	٩١٥.		يقوم المحاضر بتصحيح الخطأ للطلبة فوراً أثناء الكلام ولكن بدون أن يعترضهم	٦
جيد	٨٤٠.		يدرِّسُ المحاضر مهارة الاستماع بطريقة ممتعة ويكثر من تدريبات الاستماع	٧
جيد			يعطي المحاضر الطلبة تدريبات الاستماع ليصغوها بأنفسهم على أذنيهم في الفصل	٨
جيد	٩٦٢.		يعطي المحاضر الطلبة محاضرات تطبيقية سهلة ومتنوعة في الاستماع أو الإصغاء	٩
جيد			يراعي المحاضر الفروق الفردية بين الطلبة ويُرَكِّزُ على الطلبة الضعفاء	١٠
متوسط	٩٧٢.		يوجه المحاضر للطلبة أسئلة سهلة ومباشرة أثناء الحصة لتقييم جزئية الدرس	١١
جيد			يستخدم المحاضر الجهاز العرضي أو السبورة بطريقة جيدة وواضحة في عرض المحادثات والاستماع	١٢
متوسط			يستخدم المحاضر المختبر اللغوي لتدريب الطلبة على الإصغاء والنطق وبناء الجمل والعبارات	١٣
جيد	٩٨٦.		يستخدم المحاضر وسائل تعليمية متنوعة وممتعة وفعالة في تدريس الاستماع والكلام	١٤
جيد	٦٢٦.		إجمالي نتائج التنفيذ والإجراءات	
			المتابعة والتقييم	
جيد			يوجه المحاضر للطلبة أسئلة سهلة ومباشرة في نهاية الحصة لتقييم كل الدرس	١
متوسط	٩٨٧.		يعطي المحاضر الطلبة بعض التدريبات في المحادثات والحوارات ليمثلوها أمام الفصل	٢
جيد			يعطي المحاضر الطلبة بعض التدريبات في الاستماع ليستمعوها أمام الناس	٣
جيد			يعطي المحاضر الطلبة واجبات منزلية في تدريبات المحادثة والاستماع ويصححها	٤
جيد			يأمر المحاضر الطلبة بتصحيح أخطائهم في تدريبات المحادثة والاستماع ويصححها	٥
جيد	٨٤٢.		إجمالي نتائج المتابعة والتقييم	
جيد	٦٢٤.		النتائج العامة	

يتضح أن الحساب المتوسط (\bar{X} Arithmetic Mean) في وضع تعليم اللغة العربية بمهارتي الاستماع والكلام بشعبة اللغة العربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الأميرسونجلا لطلبة السنة الأولى والثانية لدى

المحاضرين يقوم باستجابة عينة الطلبة من حيث مجال الإعداد والتجهيز بلغت قيمته ٣,٩٤ وهذه النتيجة تشير إلى أن مستوى الأداء التعليمي جيد ، وفي مجال التنفيذ والإجراءات بلغت قيمته ٣,٧٠ تشير النتيجة إلى أن مستوى الأداء التعليمي جيد وكذلك في مجال المتابعة والتقييم بلغت قيمته ٣,٧١ تشير النتيجة إلى أن مستوى الأداء التعليمي جيد

أيضا. والنتائج من المجالات الثلاث تبين أن أعلى الحساب المتوسط (Arithmetic Mean) \bar{X} في الأداء التعليمي هو الإعداد والتجهيز حيث بلغت قيمته ٣,٩٤ والمتوسط هو المتابعة والتقييم حيث بلغت قيمته ٣,٧١ والأدنى هو التنفيذ والإجراءات حيث بلغت قيمته ٣,٧٠ .

القسم الثالث : ظاهر دلالة الفرق في نتائج المتوسطات الحسابية بين استجابة عينة المحاضرين والطلبة في تحديد مستوى الأداء التعليمي باللغة العربية بمهارتي الاستماع والكلام بحسب كل متغير المجالات وعينة الطرفين مستخدما بإحصاء معيار الاختلاف والاتفاق (t-test) في الجدول فيما يأتي :

ظاهر دلالة الفرق في المتوسطات الحسابية بين استجابة عينة المحاضرين والطلبة

.Sig	t	الطرفين				الآراء حول التعليم
		الطلبة		المحاضرين		
		.S.D	\bar{X}	.S.D	\bar{X}	
×٠,٠١٣	٢,٥٧٠	٦٥٤.	٣,٩٤	٢٧٤.	٤,٧٠	الإعداد والتجهيز
٠,٠٧٦	١,٨٠٧	٦٢٦.	٣,٧٠	٥٦٦.	٤,٢٣	التنفيذ والإجراءات
٠,٥٨٤	٠,٥٥١	٨٤٢.	٣,٦٣	٧٥٤.	٢,٨٤	المتابعة والتقييم
٠,١٠٥	١,٦٤٥	٦٢٤.	٣,٧١	٥٠٦.	٤,١٨	الإجمالي

× وجد أهم دلالة الحساب الإحصائي على المستوى أقل من قدره ٠,٠٥

يتضح أن أعلى المتوسطات الحسابية في استجابة عينة الطلبة في مستوى الأداء التعليمي باللغة العربية بمهارتي الاستماع والكلام بحسب المجالات التي تم وضعها لتقوم دور مجال الإعداد والتجهيز من استجابة عينة المحاضرين ، حيث بلغ مستواه (٤,٧٠) في حين بلغت درجة المتوسط الحسابي من استجابة عينة الطلبة (٣,٩٤) ، وهذه النتيجة تشير بوضوح إلى وجود فرق مقداره (٠,٧٦) بين متوسطات علامات أفراد العينة في استجابة الاستبانة المنتجة، ودور مجال التنفيذ والإجراءات من استجابة عينة المحاضرين ، حيث بلغ مستواه (٤,٢٣) في حين بلغ المتوسط الحسابي من استجابة عينة الطلبة (٣,٧٠) ، وهذه النتيجة تشير بوضوح إلى وجود فرق مقداره (٠,٥٣) علامة بين متوسطات علامات أفراد عينة الطلبة والمحاضرين في استجابة الاستبانة المنتجة، ودور مجال المتابعة والتقييم من استجابة عينة المحاضرين ، حيث بلغ مستواه (٢,٨٤) في حين بلغ المتوسط الحسابي من استجابة عينة الطلبة (٣,٧١) ، وهذه النتيجة تشير بوضوح إلى وجود فرق مقداره (٠,١٣) علامة بين متوسطات علامات أفراد العينة .

وتبين أن الآراء في كل من الطلبة والمحاضرين حول مستوى الأداء التعليمي في طرق تعليم اللغة العربية إجماليا ليس فيها اختلاف إلا قليلا ويلاحظ أن مستوى الأداء التعليمي في مجال الإعداد والتجهيز حسب الدلالة الإحصائية وجد أقل قدرها ٠,٠٥

ثانياً : الأسئلة المفتوحة

اتضحت الملاحظات من استجابة العينة من السؤالين المفتوحين في هذا البحث («هل يمكنك تطوير طرق تعليم اللغة العربية») و («هل لديك الإقتراح في تطوير طرق تعليم اللغة العربية») وهي التي تسبب وتؤثر تأثيراً إلى رفع مستويات الأداء التعليمي في اللغة العربية بمهارتي الاستماع والكلام وبناءً على تلك الملاحظات يستخدم هذا البحث بالإستقراء التحليلي (Analytic induction) وهي كالاتي :

إن أهم الملاحظات من إجابات عينة البحث في الطرق التعليمية التي وجدت في إجابات العينة في نقاط تالية : وهي التعليم بالحوار بين المحاضرين والطلبة أو بين الطلبة أنفسهم؛ لأن الحوار من وسائل التعليم التي تؤثر على الطلبة في تطوير مهارتي الاستماع والكلام أكثر من الوسائل الأخرى، والتعليم بالتحدث من أحد المهارات الأربع التي لا بد بالممارسة المستمرة بدون سرعة، وحضور المحاضرين على موعد الحصة المحددة، وتوجيه الأسئلة إلى الطلبة بطريقة فردية وليست عامة، وحرص الطلبة على استخدام اللغة العربية الصحيحة، ولا بد أن يدعم مهارة التحدث بالكتابة حتى يتعرف الطلبة مفردات الدرس، وشرح الكلمات الصعبة التي لا يعرف الطلاب معناها، وإلزام الطلاب حفظ المفردات الجديدة، واستخدام اللغة العربية استخداماً صحيحاً طبقاً لقواعد النحو، والشرح بالتأني لا بالسرعة حتى يسهل الطلبة فهمه، وإلزام الطلبة على حفظ المفردات العربية، وتقديم الطلبة أنشطة اللغة العربية أمام الفصل، وممارسة اللغة العربية دائماً، وممارسة تحدث اللغة العربية عبر الاستخدام عن الاستماع والتحدث كل يوم، ومحاولة التعامل باللغة العربية في أي اتصال مع الطلبة، وذلك جزء من مساعدتهم لتقوية المهارات اللغوية، وإقامة الدورات اللغوية، والرحلات التربوية خارج البلاد ولا سيما البلاد العربية والميزانية المدعومة من الحكومة، والأنشطة الخارجية، وتوجيه الطلاب إلى مشاهدة القنوات العربية والاطلاع على الكتب المساعدة ككتب القصص، وإقامة المخيمات المشتركة بين الجامعات في تطوير اللغة العربية، واستقدام المدرسين العرب، وأن يدرّس جميع المدرسين باللغة العربية والشرح المساعد باللغة الإنجليزية، وإحياء البيئة العربية حيث يتحدث الطلبة اللغة العربية مع الأشخاص الذين يعيشون معهم، ومراعاة الفروق الفردية، والاستماع بالتأني والدقة مع الترجمة في الكلمة الصعبة، والسؤال عما لا يعرفه الطلبة ولا يفهمونه، والتركيز على مهارات اللغة العربية كالاستماع والكلام من التعليم والتعلم، والاتصاف بالشجاعة في الحوارات وإلزام الطلاب عمل الواجبات المنزلية كثيراً ثم تدريب على التحدث، والاستماع، وأهم الشيء في تنمية وتطوير تعليم اللغة العربية بأن يكون المعلم عربياً أجود في التعليم، والدراسة في خارج الفصل مثل أماكن الترويج وغيرها، وتنفيذ النشاطات المشتركة بين الجامعات، وإقامة النشاطات المختلفة التي تتعلق بالمهارات اللغوية، والتعليم بالتدرج درسا درسا وليس بالمجموعة أو الدفعة الواحدة، وإقامة الدورات التدريبية لتطوير اللغة العربية، وتشجيع الطلبة على الثقة بالنفس، وتشجيع الطلبة على استماع الأخبار العربية بشكل دائم، ومذاكرة الدروس قبل الدراسة، واهتمام المحاضرين بالطلبة الضعفاء اهتماماً كثيراً، واستخدام طرق التدريس التي تساعد الطلبة على فهم دروس العربية وحبها، وإقامة الحلقة العربية بين الطلبة، ورصد المعلومات عن الإنترنت، وتوزيع وايب أو برنامج اللغة العربية للطلبة، وقيام مسابقات ثقافية للطلبة، وعرض أفلام رسوم متحرك عربية بسيطة يساعد على النطق وتحسين الاستماع،

خلاصة نتائج البحث

احتوت بنود الاستبانة التي تتعلق بوضع تعليم اللغة العربية بمهارتي الاستماع والكلام بشعبة اللغة العربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الأمير سونجلا لدى المحاضرين على العبارات التي تؤثر في تأدية مستوى الأداء التعليمي ونتائج البحث الإجمالية كالاتي :

١.١ استجابات المحاضرين :

- المستوى العام من الأداء التعليمي بشعبة اللغة العربية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الأمير سونجلا لدى المحاضرين من استجابات عينة المحاضرين بأنفسهم بثلاث المجالات التي تنتج إجمالاً بإحصاء الحساب المتوسط حيث بلغت قيمته ٢٦, ٤ و الانحراف المعياري بلغت قيمته ٥٣١.
- وأما النتائج في المجالات الثلاث فهي كالآتي :
- مستوى الأداء التعليمي في مجال إعداد المحاضرة وتجهيز الوسائل هو ممتاز بإحصاء الحساب المتوسط حيث بلغت قيمته ٧٠, ٤ و الانحراف المعياري بلغت قيمته ٢٧٤.
 - مستوى الأداء التعليمي في مجال تنفيذ المحاضرة وإجراءات الوسائل التعليمية هو جيد بإحصاء الحساب المتوسط حيث بلغت قيمته ٢٢, ٤ و الانحراف المعياري بلغت قيمته ٥٦٦.
 - مستوى الأداء التعليمي في مجال متابعة المحاضرة وتقييمها هو جيد بإحصاء الحساب المتوسط حيث بلغت قيمته ٨٤, ٣ و الانحراف المعياري بلغت قيمته ٧٥٤.

١.٢ استجابات الطلبة :

- المستوى العام من الأداء التعليمي بشعبة اللغة العربية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الأمير سونجلا لدى المحاضرين من استجابات عينة الطلبة بثلاث المجالات التي تنتج إجمالاً بإحصاء الحساب المتوسط حيث بلغت قيمته ٧٧, ٣ و الانحراف المعياري بلغت قيمته ٧٠٧.
- النتائج في الثلاث المجالات مختصرة كالآتي :
- مستوى الأداء التعليمي في مجال إعداد المحاضرة وتجهيز الوسائل التعليمية هو جيد بإحصاء الحساب المتوسط حيث بلغت قيمته ٩٤, ٢ و الانحراف المعياري بلغت قيمته ٦٥٤.
 - مستوى الأداء التعليمي في مجال تنفيذ المحاضرة وإجراءات الوسائل هو جيد بإحصاء الحساب المتوسط حيث بلغت قيمته ٧٠, ٢ و الانحراف المعياري بلغت قيمته ٦٢٦.
 - مستوى الأداء التعليمي في مجال متابعة المحاضرة وتقييمها هو جيد بإحصاء الحساب المتوسط حيث بلغت قيمته ٦٨, ٣ و الانحراف المعياري بلغت قيمته ٨٤٢.

قد نتج من التحليل الإحصائي وجود الاتفاق والاختلاف في مستوى الأداء لطرق تعليم اللغة العربية بمهارتي الاستماع والكلام من استجابات العينة بين الطرفين حيث إن الاختلاف برز في جانب الإعداد والتجهيز حسب الإحصاء قدره ٠, ٠٥ للمحاضرين كانت استجاباتهم على مستوى الأداء ممتازة وأما للطلبة فاستجاباتهم على مستوى الأداء جيدة، ليس هناك أي اختلاف بين استجابة الطرفين في المجالين تعني مجال التنفيذ والإجراءات ومجال المتابعة والتقييم.

مناقشة نتائج البحث

١. أن نتائج محور الإعداد والتجهيز في تعليم اللغة العربية بمهارتي الاستماع والكلام في العبارة (يحضّر المحاضر محاضرتة ويجهز وسائله التعليمية قبل الدخول في المحاضرة) و(يمدد المحاضر للمحاضرة الجديدة بمراجعة المحاضرة الماضية بتوجيه بعض الأسئلة) كان مستوى الأداء التعليمي فيه ممتازاً من استجابة عينة المحاضرين و يختلف عن استجابة

عينة الطلبة إذ كان مستواه جيدا وهذا يتفق مع دراسة (دهب، ٢٠١١ ص ٨٠-٨١) حيث إن نتائج دراسته أن أغلبية استجابات المحاضرين (٩٢،١٪) يوافقون على عبارتي محور الإعداد والتجهيز وتختلف استجابات الطلبة في العبارة (يَحْضُرُ المحاضر محاضرتَه ويجهز وسائله التعليمية قبل الدخول في المحاضرة) أن أغلبيتهم (٧٠،١٪) وأما عبارة (يمهد المحاضر للمحاضرة الجديدة بمراجعة المحاضرة الماضية بتوجيه بعض الأسئلة) فأغلبية استجاباتهم لا يوافقون (٨٠،٣٪) ودراسة (حمدي الطويحي، ١٩٨٢) التي هي تقسم تحضير الدروس إلى مرحلتين: مسود تحضير الدروس والتحضير الفعلي للدروس (التنفيذ) و النسب المئوية (percentage) ويرى (زيد حمدان، ١٩٩٢) أن تحضير الدروس الفعلي يشمل على بيان المعلومات الأولية، وتحديد الأهداف العامة والخاصة (السلوكية)، وتحديد المحتوى والزمن اللازم، وعرض الدرس بخطواته، والأنشطة الإجرائية المصاحبة للعرض من المعلم والمتعلم، والوسائل التعليمية المستخدمة في الفصل، وأساليب التقويم والواجبات المنزلية، والملاحظات.

٢. أن إجمالي نتائج محور التنفيذ والإجراءات في مستوى الأداء التعليمي جيد من استجابات المحاضرين والطلبة معا، وهذا مما يتفق مع بحوث ودراسات عديدة كدراسة دهب (دهب، ٢٠١١) أشارت أن أغلبية المدرسين والطلبة استجاباتهم «إيجابية» في التنفيذ والإجراءات ودراسة (عبدالفتاح، ٢٠٠٩، ١٠) التي أشارت إلى وجود حاجة مستمرة لرفع مستوى أدائه المهني، وتحديد معلوماته وطرائق وأساليب تدريسه، والاستفادة من معطيات العصر الحديث في تدريس اللغة العربية؛ فهو اليوم في حاجة ماسة لمهارات تدريس جديدة تساعدها على أداء أدواره على الوجه المطلوب منه، كما أنه في حاجة إلى معارف واتجاهات حديثة في مجال تدريس اللغة العربية تجعله أبعد نظراً وأكثر فهماً لمتطلبات مهنته، ولعل ذلك لن يكون متاحاً إلا من خلال برامج إعداده وتكوينه قبل الخدمة التعليمية وما تقدمه هذه البرامج من مواد دراسية تربوية ومهنية وأكاديمية تساعد على تأهيله للقيام بعمله على وجه أكمل وجه، فلم تعد مهام المعلم في ظل التربية الحديثة قاصرة على نقل المعرفة، وحشو أدمغة الطلبة بالمعلومات فحسب، بل يطالب بمهام متعددة لا بد من تدريبه عليها حتى يقوم بها بكفاءة عالية. خاصة أن جميع المهتمين ببيكولوجية المعلم متفقون على أن المعلم الكفاء هو الذي يحدث التغيرات المرغوبة في سلوك تلاميذه في ضوء الأهداف التربوية.

٣. أن إجمالي نتائج محور المتابعة والتقويم في تعليم اللغة بمهارتي الاستماع والكلام هو جيد من استجابات المحاضرين والطلبة معا، وبناء على هذا يوضح الباحث في رفع ذلك المستوى إلى الأفضل بدراسات عديدة كالآتي: دراسة (الخليف ٢٠٠٦) يرى محمد الخليف، أن الأسئلة التقويمية تقوم بوظيفتين أساسيتين «الاختبار» و«التثقيف» والأسئلة الاخبارية: وهي تقيس معلومات الطلاب وفهمهم وتحصيلهم، وتكثر في الاختبارات التحريرية والشفهية، وفي تمهيد وتقديم الدروس ومراجعتها، (رؤية رمزية الغريب ١٩٩٢) والأسئلة التثقيفية: وهي التي تثير التفكير والانتباه، وترشد الطلاب إلى أخطاء إجاباتهم، وتمكن الذهن من الربط والاستنباط، وتُدبِّب اليأس وتعزز طريقة التدريس بالروح الحوارية، وتهدف الأسئلة التقويمية للدروس إلى تحديد مستويات الطلاب، والتحقق من أهداف الدرس، ومعرفة مواضع ضعف الطلاب لمعالجتها، ودفع الطلاب للمضي في مراحل الدرس بتعزيز إجاباتهم، وحث الطلاب ذوي الإجابات الخاطئة على مضاعفة الجهد، والتعرف على الفروق الفردية بين الطلاب.

٤. إن آراء ومقترحات عينة الطلبة حول تطوير وطرق تعليم اللغة العربية تتفق مع موجب قانون وزارة التربية والتعليم التايلاندية عام ١٩٩٩ م. يركز العملية التعليمية على المتعلمين أساساً وتتفق أيضاً مع النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الدراسات المتعددة حول خصائص معلم المستقبل كدراسة (الطعمة ١٩٧٨-١٩٧٦) ودراسة (مدكور، ١٩٨٥ م) ودراسة (طعيمة، ١٩٩٩ م)

المقترحات

- في ضوء النتائج التي استنتج عنها هذا البحث، يمكن إيراد بعض التوصيات هي كالاتي :
١. تقف العملية التعليمية على بعض الطرق التعليمية التي استخدمها المحاضرون المتخصصون في مجال التعليم قدوة ونموذجاً.
 ٢. تتطلع على الدراسات التي تتناول على النظرية النماذجية ثم يطبقونها
 ٣. تبرمج إعداد المحاضرين وتدريبهم عن الوسائل التعليمية من الجوانب النظرية والعملية الجذابة.
 ٤. تنظم الجهات المختصة ندوات ومحاضرات لمحاضري اللغة العربية

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- أبو منصور الثعالبي، عبد الله بن محمد بن اسماعيل الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية ، ولد سنة ٣٥٠ هـ وتوفي سنة ٤٣٠ هـ
- ابن تيمية ،شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم. المتوفى سنة ٧٢٨ هـ. تحقيق وتعليق. د . ناصر بن عبد الكريم العقل
- مجموع الفتاوى بالمملكة السعودية العربية.
- الفيضي، محمد بن فرحان بن حسن الفيضي، ١٤٢٤ / ١٤٢٥ ، منهج البحث بموضوع احكام الفحص الطبي وتطبيقاته القضائية.
- ذهب، د. محمد ابراهيم ذهب ٢٠١١ ، استخدام اللغة العربية عبر الكلام والكتابة في المدارس الثانوية الإسلامية بولاية جالا، مشروع البحث العلمي رقم ٩ ، ص ٨٠-٨١
- الطويجي ، حسن حمدي الطويجي . ١٩٨٢ م. ، وسائل الاتصال والتكنولوجي في التعليم، الكويت : دارالقلم.
- الخليف ، محمد ناصر الخليف ، ٢٠٠٦م ، كيف تكون معلماً ناجحاً: أسس ومهارات المعلم الناجح . الإمارات : وزارة المعارف.
- حمدان ، محمد زياد حمدان ، ١٩٩٢ ، تحضير التدريس الصفي : أنواعه وعمليلته، الكويت : مؤسسة دار الكتب.
- عبدالفتاح ، عمر عبد الفتاح محمد غنيم، (٢٠٠٩) بحث بعنوان :جدلية العلاقة بين الابداع والتذوق الفني عام الامتحانات للدراسات العليا ٢٠٠٩ / ٢٠١٠ في مصر
- الطعمة ، أ.ذ. صالح جواد الطعمة ، استاذ اللغة العربية والادب المقارن والدراسات الافريقية في جامعة انديانا في الولايات المتحدة الاميركية محرر العربية ومجلة رابطة اساتذة العربية الامريكية - ١٩٧٦١٩٧٨ -
- مذكور ، علي أحمد مذكور، ١٩٨٥م الموضوع: تقويم برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها: - منشورات الإيسيسكو الرباط
- طعيمة، أ.د. رشدي أحمد طعيمة، ١٩٩٩ ، الموضوع : الكفايات التربوية اللازمة لمعلم العربية كلفة ثانية
- ذهب ، محمد إبراهيم ذهب. ٢٠١٠م. أسس ومهارات المعلم الناجح. فطاني ، تايلاند : مطبعة دار الإخوان، الناشر جامعة جالا الاسلامية.
- رمزية الغريب . ١٩٩٢ ، القياس والتقويم في المدرسة الحديثة ، القاهرة: الطبعة العالمية
- لوانج سايبود ، وعانكانا سايبود ، ١٩٧٩ م. دراسة العلم الإحصائي ، الطبعة الثانية ، بانكوك فنتا <http://www.banprak>